رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدى والنور سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

سلسلة الهدي والنور }}4511{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من كان عنده سؤال يرفع اصبعه حتى ينتقل الى الشخص الثاني الذي يليه وهكذا جوانبه والايمنون والايمنون هكذا القاعدة الشرعية والان نفتتح الجلسة بخطبة الحاجة ولو على الوجه المختصر منها - 00:00:00

فنقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:29

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل موجهة بدعة قمنا بدعة ضلالة - 00:00:56

وكل ضلالة في النار وقبل اصغاء للاسئلة ارجو امرين اثنين في هذه الاسئلة الامر الاول ان تكون اسئلة واقعية من صميم الحياة ولا تكون نظرية قد تقع وقد لا تقع - 00:01:21

واش ثاني والعذاب الاخير ان يسأل كل فرد منكم عما يهمه هو وليس عما يهم غيره لانه المبدأ الاسلامي يقول ابدأ بنفسك ثم بمن تعول والان جينا عنده سؤال من هنا تفضل - 00:01:53

ما الحكم الشرعي؟ ما الحكم الشرعي بمن يقول الله كان ولا مكان نفسه ان يقف مثل هذا النفي يرد كثيرا على السنة المتكلمين من علماء الكلام نفيا او اثباتا فنفي المكان - 00:02:22

كاسوته كذلك نفي الجهة بالنسبة لله عز وجل كاثباتها والامثلة في مثلها كثيرة والجواب الصحيح انه لا يجوز انكار شيء من هذه الالفاظ او اثباتها الا بعد ان نتبين المعنى الذي يقصده - 00:03:11

المثبت لهذه الالفاظ او ما فيها فنعود بعد هذه التوطئة وبعد هذه المقدمة الوجيزة الى الاجابة عن السؤال مباشرة فنقول بناء على هذه المقدمة نقول ان كان الذي يقول كان الله لا مكان - 00:03:53

انما يعني تحقيق ان الله عز وجل هو الاول وهو ازلي ابدي لا اول له وانه كما جاء في الحديث الصحيح كان ولا شيء معه ان خلق الله العرش فقوله عليه السلام في هذا الحديث - 00:04:25

كان الله ولا شيء معه اي من المخلوقات ومما لا شك فيه ان المكان انما وجد بالكون اي لقوله تبارك وتعالى كن فيكون كما قال في القرآن الكريم انما امره - 00:04:54

اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فاذا كان الله ولا شيء معه ثم قال للعرش كن فكان فاذا كان الله ولا مكان لان المكان مشتق من الكون اما - 00:05:20

ان كان الذي ينفي هذا المعنى للمكان يعني به ما يعارض الشرع بتوهمه من بعض النصوص الشرعية المقطوع ثبوتها ودلالتها انها تعني اثبات المكان لله عز وجل وقد عرفنا ان المكان - 00:05:45

كان بعد ان لم يكن وان الله غني عن العالمين لكن لما جاءت بعض النصوص المقطوع ثبوتها والمقصود جلالتها وكل هذه الادلة تدور حول اثبات العدو للعلي الغفار فحينئذ قد يتوهم بعض الناس - 00:06:19

اننا اذا قلنا بما دلت عليه هذه النصوص في القاطعة ثبوتا ودلالة اننا اثبتنا لله المكان وبناء على هذا التوهم اي من بعض الناس

يتوهمون من اثبات صفة العدو لله عز وجل - 00:06:50
على المخلوقات كلها يتوهمون من هذا الاثبات ان ذلك يستلزم آآ جعل الله عز وجل في متاعه اذا هم يقولون كان الله ولا مكانه هنا نقول النفي باطلا اما باثبات السابق وصحيح - 00:07:18
وشتان بين المعنى الاول معنى الاثبات ومعنى النفي لان معنى النفي ينفي دلالات قاطعة. ومعنى الاثبات للمكان يثبت دلالات قاطعة هي ان الله عز وجل كان ولا شيء معه فلما خلق الخلق وجد المكان - 00:07:43
ولكن الله عز وجل غني عن المكان وغني عن الزمان ولا يلزم مطلقا ان يكون الله عز وجل في مكان حينما يثبت اهل السنة جميعهم لله عز وجل العلو صفة العلو التي نشهد بها في كل سجود نسجده - 00:08:15
فنقول فيه سبحان ربي الاعلى اذا ثبت بهذا البيان وبهذا الجواب عن ذاك السؤال انه لا يجوز نفي او اثبات معنى للفظ لم يرد عن الله ورسوله وانما هو اصطلاح بين الناس - 00:08:45
آآ في الحالة هذه ننظر الى مقصد المتكلم فان كان مقصده يوافق الشريعة قمنا بالله مكان بهذا المعامل وان كان يعني ما يخالف الشريعة قلنا لا ليس لله مكان بهذا المعنى - 00:09:13
كذلك ايوة كذلك يقال بالنسبة للجهة بالنسبة بها التي قد تنصب او قد تنفى تنسب لله او قد تنفى عنه كذلك نقول نفس الكلام نقود للذي يقول ان الله ليس في جهة - 00:09:36
ماذا تعني بهذا النفي اتعني معارضة قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى تعرج الملائكة والروح اليه اه اامنتم من في السماء ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والنصوص قاطعة في هذا ايضا - 00:10:03
ان كان الجواب نعم انا اعني نفي هذه الدلالات التي دلت عليها هذه النصوص نقول له انت مبطل حينما تنفي الجهة بالمعنى الذي اثبته الشرع في الايات وفي الاحاديث وان كان يعني بذلك - 00:10:29
حينما يقول قائل ما ان لله بها انه يعني ان الله ليس في كل مكان مخلوق كما يقول القائلون بوحدة الوجود من ولاة الصوفية المعتزلة وامثالهم يقولون الله موجود في كل مكان - 00:10:55
هذا الكلام الباطل لان الله عز وجل آآ افهمنا بنصوص قاطعة من ادلة الكتاب والسنة ان له صفة العلو فاذا اثبتنا صفة العدو وسموا هذه الصفة لان هذه لله قلنا لا بأس - 00:11:19
لكن من نفى ان لله هذه الصفة ففيه كل البأس ولكننا مع ذلك سواء فيما يتعلق بالمكان اثباتا ونفيا او ما يتعلق بالجهة اثباتا ونفيا او ما يتعلق وهذا ترونه في بعض كتب علم كلامه - 00:11:45
اثباتا ونفيا ايضا وهي اثبات الحج لله تعالى او نفيه كل هذه الالفاظ الثلاثة من المكان والجهة والحج لا نستعمله اطلاقا لا بمعنى الاثبات ولا بمعنى النفي نحن لا نستعمله - 00:12:12
لان ذلك لم يرد في الكتاب ولا في السنة الا اننا نتحفظ مع الناس الذين قد يستعملون لفظا من هذه الالفاظ الثلاثة لا نسارع في الانكار عليه ابتداء وانما نسأله ماذا تعني - 00:12:40
فان اعلى معنى اثبتته الشريعة كنا اصبت في المعنى واخطأت في اللفظ. وان ارصد اه بمعنى ذلك اللفظ معنى يخالف الشرع نقول لو اخطأت مرتين المرة الاولى وهي الاخطر انك عنيت بهذا اللفظ معنى اثبته الشراء فنفيته - 00:13:07
وفي اثاري انك ابتدأت لفظا ستعملته في نفيه عن الله عز وجل وذلك يستلزم نفي ما اثبته في الكتاب وفي السنة هذا الجواب لك سؤال ولعله واظح ان شاء الله - 00:13:37
بالموضوع يعني تفضل يقولون ان الله كان ولا مكان. وهو الان على ما عليه كان. ويريدون كلمة في معنى ذلك ينسبونها الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه اه جواب هذا السؤال - 00:13:56
اه تماما كما سبق اذا قالوا وهو وهذا كلام صوفي نعرفه قديما كان الله ولا شيء معه وهو الان على ما عليه كان ان كانوا يعانون انه الآن على ما عليه كان غني عن المكان الكوني المخلوق - 00:14:18

نقول لهم اصبتم اما ان كانوا يعانون بهذه العبارة وهو الذي يقصد هؤلاء ان الله عز وجل ليس له صفة العلو على العرش حيث جاءت في القرآن الكريم ثم استوى على العرش - 00:14:46
فاذا ارادوا نفي هذا الاستواء الذي جاء التصوير في القرآن نقول ابطلتم مرتين المرة الاولى انكم قصدتم معنى المخالف للشريعة والمعنى الثاني انكم الحقتم بالحديث جملة لا اصل لها. لان الحديث الذي ذكرناه انفا في صحيح البخاري - 00:15:07
كان الله ولا شيء معه. انتهى نقطة فاصلة قوية جدا الحديد الى هنا ثم هم زادوا عليه بيد باطلة سندا ومعنى اما سندا فلانها لا وجود لها في شيء من كتب الحديث اطلاقا - 00:15:36
وهو الان على ما عليه الكيان زيادة باطلة سندا وباطلة ايضا معنى بالمعنى السلبي اتفضل. ما الحكم الشرعي في دخول مجلس الامة مجلس الامة نواب مجلس النواب. انا فاهم لكن لو ثبت على الاسم الاول عملنا محاضرة عليه - 00:16:02
هذا ليس مجلس الامة هذا برلمان هذا مجلس الامم اللا اسلامية لانه في الامة التي هي اول مسلمة وهي ثانيا تحكم بما انزل الله وليس فيها مجلس يسمى بمجلس الامة - 00:16:29
لانه هذه التسمية تتناسب مع النظام الغربي القائل كافر ولكن هذه التسمية لا تتماشى ابدا مع النظام المسلم الذي يقول امرهم شورى بينهم والاية الاخرى وشاورهم في الامر قد يخفى - 00:16:56
هذا الكلام المجمل على بعض الناس فلابد لنا من تفصيل حوله حينما قال ربنا عز وجل الاية الاولى امرا لنبيه بقوله وشاورهم بالامر ثم لما اخبر عن النظام الاسلامي في الامة الاسلامية بالاية الثانية فقال - 00:17:22
وامرهم شورى بينهم بداهة يعرف كل مسلم حتى لو لم يكن عالما بالمعنى الكامل الصحيح وخسفه ان يكون طالب علم واوتي شيئا من الوعي وفقه في الاسلامية فانه سيشارك العلماء في ان يفهم من كل - 00:17:51
من الآيتين ان امرهم هم وشاورهم الضمير في كل من الاية لا تعني الاية كل فرد من افراد الناشئين اما مجلس الامة المزعوم اي البرلمان فهو يعني كل فرد من افراد المسلمين - 00:18:21
لا فرق عندهم بين صالح وطالح وبين عالم وجاهل. نعم هم لهم شروط يعني معروفة ولكنها مدنية وليس لها صلة بالاحكام الشرعية مطلقا فاذا عرفنا هذه الحقيقة وهي ان الحكم الاسلامي - 00:18:50
لا ينشئ مجلسا ليجمع كل افراد الامة دون تفريق بين العالم والجاهل والصالح الطالح حينذاك عرفنا اولا ان التسمية غير شرعية وبالاولى معناها غير شرعي وثانيا فهم السائل الجواب ان الدخول في مثل هذا المجلس - 00:19:18
ليس شرعيا لانه كما قيل هل يستقيم الظل والعود اعوج اذا كان اسم هذا المجلس غير اسلامي. فمسماه يا ترى ماذا سيكون سيكون كما نسمي اليوم الرقص والقناعة بالفنون الجميلة - 00:19:52
ونسمي الربا المحرم بنص الكتاب والسنة بالفائدة ونسمي الخمر قديما بالنبيل وحديثا بالمشروبات الروحية وهذه كما جاء في الحديث الصحيح بالنسبة للخمر يسمونها بغير اسمها اظن انني اعطيت جوابك تماما. غيره - 00:20:19
اتفضل. ما حكم التعامل مع البنك الاسلامي بالطريقة التي تعرفونها لا يجوز مثل هذا السؤال المطلق والاجابة عليه وبخاصة انك قلت مثل ما تعرف فهل انا اعرف دخائل البنك الاسلامي بتفاصيلها؟ لا - 00:20:48
فاذا الصواب ان تحدد السؤال ما هي المعاملة التي انت تسأل عنها سواء كانت لها علاقة بالبنك المسمى بالبنك الاسلامي او مسمى بالبنك البريطاني. مش مهم الاسماء المهم المسميات. فاذا - 00:21:10
ما هي المعاملة التي انت تسأل عنها؟ اقصد اذا اراد الشخص ان ياخذ قرض من البنك الاسلامي ليقوم ببناء بيت يقوم الباك بشراء المواد على ان يسددها الشخص بمبلغ يزيد ويسمونه ربحي - 00:21:35
هذا الذي افسد اين هم؟ بعد ان اوضحت سؤالك فسيتضح لك بالتالي جوابي وهو ان هذه المعاملة لا ينفرد بها بنك يسمى بالبنك الاسلامي حتى البنوك التي لا تسمى بهذا الاسم بل قد تتبرأ منه - 00:21:51
قد تتعامل بنفس هذه المعاملة فسواء كانت تصدر من البنك الاسلامي او غيره فهي معاملة ربوية لا يجوز لانهم اولا يسمونها بغير

اسمها قرضا حاشا ليس هذا من قرض حشا - 00:22:15
قرض الحسن ان يشتري لك بضاعة الدار بعشرة الاف دينار مثلا ويأخذها منك عشرة دينار وهنا حقيقة لابد ان اذكركم بها لكنها حقيقة شرعية وهي حقيقة رائعة جميلة جدا الا ان اكثر الناس لا يعلمون - 00:22:37
الذي يقرض المسلم عشر تالاف دينار قرضا حسنا حقيقة ويستدم منه هذا القرض الحسن بعد حلول الاجل هو في الحقيقة وهنا النكتة وارجو ان تنتبهوا لها هو يستدل عاش تلتالاف زائد خمستالاف - 00:23:09
لكن خمسة الاف هذه مضمونة مضمونة عند رب العالمين مش في البنك و توضيح هذا الكلام انه جاء في الاحاديث الصحيحة تدفقت آآ قرض درهمين مثل صدقة درهم فانت اذا اقرضت مسلما - 00:23:38
مئتي دينار كأنما اخرجت من جيبك صدقة لوجه الله مئة دينار فاذا هذا الذي اقرضك عشرة الاف لله وسلمتها له سجد له عند الله خمس تالاف ارض حسن فعلا يعني اجر هذا القرض الحشر - 00:24:08
هذا الناس عنه الآن غافلون كل الغفلة والربح الحقيقي هو هذا هو الربح لعلكم تعرفون قصة ذلك الصحابي الذي اظن اوقف اه حقيقة له وقال له الرسول عليه السلام ربح البيع ربح البيع. نعم. ها؟ بيع حاء اي حديقة - 00:24:34
ايش قال له؟ ربح البيع ليه لانه اوقفه لله دون قر هذا هو الربح الحقيقي التاجر المسلم اليوم صحيح يربح اموال طائلة من الناحية المادية لكنه اولا يخسر بارتكابه المحرمات - 00:25:07
وثانيا يفصل بخسارته الاجور التي كانت ستتضاعف له فيما لو اقرض المسلمين قرضا حسنا لو جاء شاب يريد ان يشتري سيارة فمن هو مثلا عشرة الاف نقدا ولكن بالتبسيط حتى لا - 00:25:32
زائد خمس مئة الف على حسب ما يتفق على ذلك فلو انه باعها عشرتلاف بالتقسيط ماذا ربح هذا الرجل عند الله؟ خمس تالاف بالاضافة هو ربح الربح الشرعي ربح النقد. ما خسر ربح - 00:26:02
لكن ربح ربحا عظيما جدا هو الربح الحقيقي الذي جاء اشار اليه في حديث برحاء حيث قال عليه السلام من تصدق به ربح البيع ربح البيع. اذا لا يجوز التعامل مع البنك الاسلامي - 00:26:24
في هذه السورة نفس الموضوع اتفضل لو ان البنك يعني استلم يعني نفس الحالة المذكورة لو انه اشترى هذه المواد واصبحت ملك له ثم اخذ يبيعها بارباح هل هذا يعني يخرج من كونه حرام - 00:26:47
ان امتلكها واصبحت له بالتعبير العسكري في بعض الدول العربية مكانة راوح وانارة اخرى او دور ولفتة لانه سيأتيك الان السؤال التوضيحي لو هذا البنك يشترى هالبضاعة قلنا مثلا بتمن تالاف - 00:27:11
لو جاءه شخص وقال له بعني هذه البضاعة كار نقدا يبيعها باقل من عشرة الاف ام لا نبيعها باكثر طبعا اذا امتلكها بجميع احد اكثر هو اشتراها بتمن تالاف ثمان نعم هو يريد ان يبيعها بعشرة الاف - 00:27:41
نعم. على الطريقة اللي ذكرت انت. نعم. بعد ان امتلكت امتدت. نعم هاي الطريقة بده يبيعا بالدين بالتقسيط لا انا لا اقصد بالتقسيط يدفع عادي يعني. لا هذا كلام خطأ هذا سؤال مش وارد. التجار بيشتغلوا ماذا - 00:28:06
لا ينفرد البنك بهذه المعاملة. انا انا هذا اللي قصدته يعني لو انه انفرد يعني بهذه المعاملة اللي ذكرتها الله يرضى عليك هذا ما في سؤال ما في داعي اله - 00:28:28
يعني اي تاجر يشتري بضاعة و ببيعا بكاش بسعر مياه نعم فله ان يبين بما يشاء. نعم. لكن المشكلة انه اذا جاءه انسان ما في معه فلوس يريد ان يشتريها بالتقصير - 00:28:38
يأخذ منه زيادة ولا لا هو اذا كان يأخذ طيب فاذا السؤال اللي عم بسأله عنه غير الموضوع تفضل يا ابوي حتى نشوف شو عند الاخوان اسئلة. قضية التوفير موظفين الوكالة. يوضع لهم توفير - 00:28:55
يعني رغم انفهم ويؤخذوا فوائد عديدة من البنوك الاجنبية. فما حكم هذه الفائدة للاسف نرجو ان تتذكر ما قلت انفا لا تستعملوا كلمة الفائدة استعملوا كلمة الربا. لانه استعمال كلمة الفائدة - 00:29:18

اه تطغى على الحرمة التي المفروض ان تكون مستقرة في قلوب المسلمين هاي اسمها بردغة اسمه دهان ولذلك كونوا ايقاظا ولا تكونوا نيابا استعملوا الالفاظ الشرعية ودعوا الالفاظ الكفرية كلمة فائدة ترجمة عن كلمة اجنبية - 00:29:40
ما هني ما عندن شي اسمه حرام وبذلك قال الله عز وجل في القرآن الكريم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دينا حق. من الذين اوتوا - 00:30:08
كتاب حتى يعطي عن يد ويصاورون. الشاهد قوله عز وجل عن اهل الكتاب فضلا عمن لا كتاب لهم كالشيوعيين والدهريين وامثالهم اهل الكتاب يقول رب العالمين عنهم انما حرم الله ورسوله - 00:30:28
ولذلك فهم لا يوجد عندهم شيء اسمه رضا لكن وتأثر المسلمون باستعمالات الغربيين بالفاظهم ومعانيهم وطغت معاملاتهم عليهم فانخرطوا عن دينهم واصابهم ما اصاب المسلمين اليوم مع الاشهر من الذل - 00:30:53
المجسد في فلسطين لليهود. اذا لا تستعملون نظرة الفائد مكان الربا. والجواب فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون هاد المال هل اقتطعوه من الموظفين رغم انوفهم ثم يعيدون هذا المال المقتطع - 00:31:17
مع الربا فك رأس المال وهذا الربا لا يجوز ان تستفيد انت اه به او غيرك من ارض من افراد المسلمين وانما يصرف فيما يسميه العلماء والفقهاء بالمرافق العامة يعني في شيء - 00:31:50
ليستفيد منه جماهير الناس لا فرق بين غني وفقير بين صالح وطالح فان مسلم وكافر والامثلة في ذلك كبيرة جدا ان كان مال قليل مثلا فهو سحب ماء في مكان بحاجة - 00:32:15
الى ما او تعبيد طريق واعر لبعض الناس خاصة العجزة والى اخره هكذا سبيل المال الحرام اذا اراد المسلم ان يتخلص منه فليس له ان يستفيد منه ولا بقرش واحد وانما يصرفه في المرافق العامة. تفضل - 00:32:37
نعلم من الادلاء ان الائمة من قريش. اي نعم. فهل هذا الامر يعني وجوب ان يكون الامام قرشيا؟ ام يجوز في حالة عدم توفر القرشي ان يكون الامام غير عربي او غير - 00:33:02
يعني اذا توفرت فيه شروط الامامة نعم اه سؤالك بالاول كان محرجا ثم استقام على الطريقة بعد مقيدته الجواب كما جاء في السؤال تماما لكن مع شيء من التوضيح او التأكيد او الدندنة - 00:33:17
حول هذا الشرط الذي تواتر وروده عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الا وهو قوله الائمة من قريش فيجب على المسلمين ان نكون هذا الشرط ماثلا دائما بين اعينهم - 00:33:46
ولا يجوز لهم ان يجعلوه ورائهم ظهريا كما هو شأن بعض المذاهب وبخاصة منها بعض الفرق الاسلامية التي خالفت خالفت السنة المحمدية في عشرات المسائل كالخوارج مثلا والاباضية ينكرون هذا الشرط - 00:34:14
ان يكون متحققا بي الخليفة الذي ينبغي ان يختار لادارة الحكم الاسلامي كما انه وجد حزب من الاحزاب الاسلامية اليوم ممن ينتمون الى السنة والحمد لله تورثوا ونفوا بسبب جهلهم بالسنة ان يكون هذا شرطا ثابتا - 00:34:50
فاذا عرفنا هذا وتأكدنا من ضرورة وجود هذا الشرط امام اعيننا دائما نقول كما دلتنا احكام الشريعة في غير ما حكم مثلا الصلاة صلاة الفريضة من قيام وهو ركن من اركان الصلاة - 00:35:21
فمن صلى مستطيعا قاعدا للفريضة فصلاته باطلة لكنه اذا لم يتمكن واذا لم يستطع لا يقال له استطع لانه سيكون لا الشخصية وربنا يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:35:50
اذا نقول له افعل ما تستطيع. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ما امرتكم من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه اي كله بما يتعلق بالاوامر - 00:36:13
في تحديد ما استطعتم فيما يتعلق بالنواهي ما في تحديد ما هو السر يجب ان تعرفه السر او الحكمة التماثل هل هناك سر في الاسلام او اسرار الجواب؟ لا. لكن في كثير من الاحيان ما يعبر بكلمة السر عن - 00:36:37
ايت ملك ما الحكمة بان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاوامر ما استطعتم وفي النواهي اطلق وقال اجتنبوا الحكمة في ذلك ان

الاوامر تحتاج الى عمل والعمل يتعلق بقدرة الإنسان وطاقته - 00:37:01
وقدرته وطاقته محدودة. ولذلك قال فاتوا منه ما استطعتم اما النواهي فهي بعيدة عنا فاذا اردت لا شرع الله ان تأتي شيئا منها فينبغي ان تفعل الله عافاك وقال لك لا تفعل لا تفعل. اذا لا تفعل شيئا من النواهي اطلاقا - 00:37:29
اما الاوامر فما استطعت منها اذا عرفنا هذه القاعدة اولا والمثال لها ثانيا وهو صلي قائما فان لم تستطيع فقاعدة فان لم تستطيع فعلى جنب نعود الى شروط الخليفة المسلم - 00:37:54
الراشد فهي كثيرة جدا معروفة في كتب الفقه اولها ان يكون مسلما لا يجوز ان يكون غير مسلم ثانيا ان يكون بالغا فلا يجوز ان يكون ورث الولاية من ابيه وراثة وهو لا يزال يمكن - 00:38:16
بتقولوا انتم في الانزاء ولا انتم في السرير يعني ها؟ ايه؟ في الكوفرية. الكوثرية. هم لا انما يشترط ان يكون ايش؟ بالغا كذلك عد ما شئت من الشروط يأتي اخيرا العالم الشجاع - 00:38:42
المريد اذا عزم يتوكل على الله ولا يبالي والنفال في الخليفة الاول ابو بكر الصديق حينما عزم على ان يقاتل على الردة من هذه الشروط القرشية فاذا وجدت هذه الشروط التي ذكرناها انفا - 00:39:04
زائد القرشية لم يجوز ان نختار شخصا اخر توفرت الشروط كلها ناقص القرشية لا اهذا القرشي هو اولى نداء اما قد نجد رجلين مثلا كل منهما توفرت فيه شروط الخلافة الا شرطا واحدا - 00:39:26
احدهما لم يتوفر فيه القرشية والاخر لم يتوفر فيه العلم ونعني نحن حينما نذكر العلم هو المعرفة بالكتاب والسنة ولا نعنيه بالعلم العلم التقليدي هذه بيسموه اليوم الفقه وهذا يتفقه بمذهب الحنفي او الشافعي. لا - 00:39:58
العالم ليس فقط الحاكم الاول اي الخليفة اي عالم مسلم يريد ان يفتي الناس ولا يجوز له ان يفتي الا بما قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان ليس كذلك فاذا سئل - 00:40:32
اه يكون حاكيا ايش معنى حافيا؟ يعني مسجلة الحاكم بزمن قديم كان في صندوق بيسموه تعرفوا هذا فيه لوحة هيك له نعم؟ صندوق العجل هذا شو بده اقطه؟ متل المسجلة يعني متل الكمبيوتر. شو بتلقطه وبعيده لك - 00:41:02
صواب خطأ وجميل قبيح مش مهم ايضا هذا الذي ليس عالما بالكتاب والسنة وهذا لا يجوز ان يفتي الناس اذا سئل هذا يجوز ولا لا يجوز حرام ولا علاج صحة صلاة ولا بطلة صح النكاح ولا بطل - 00:41:33
لا ما يجوز ان يقول شيء الا ان يقول الشيخ الفلاني المذهب الفلاني يقول كذا فهو حشواتي يحكي فقط ليس الا ولذلك فاذا كان مركز الحاكم الاول ان يدير شئون الدولة كلها. مش شخص جاي يسأله ويفتيه - 00:41:53
يمكن يفتي يخرب بيته بمواهب القدر بالدولة كلها. ازا كان جاهلا بالكتاب والسنة فاذا فرضنا اذا ان رجلين توفرت في كل منهما شروط الخلافة ناقص واحد احدهما ينقصه القرشي والاخر الفقه في الكتاب والسنة اثرنا هذا على ذلك - 00:42:18
لانه هذا اه يعني ايه هذا انفع لادارة شؤون الدولة من ذاك القرشي الجاهل بالكتاب والسنة وبخاصة اقول هذا من باب العلم والبيان وليس لتبنيه ان بعض الفرق الضالة والاحزاب التي تأثرت ببعض ارائهم - 00:42:49
اه يعللون قول الرسول عليه السلام في الحديث ان اه قبيلة قريش كان لها منزلة خاصة في في العرب في جميع قبائل العرب. يعني كما نقول انه هذا خليفة على هالامي - 00:43:20
وقريش هي خليفة على القضاء العربية فكان لها صوم ولها دولة فلا يخضعون لاي حاكم يريد ان يحكمهم الا ان يكون قرشيا هذا تعليل يقوله بعض الناس متل ابن خلدون مثلا في التاريخ في مقدمة تاريخه وغيره - 00:43:46
لكن هذا التعذيب مرفوض لماذا لان هناك اولا قوله عليه السلام كما في صحيح البخاري لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان لا يزال هذا الامر في قريش - 00:44:11
ما بقي منه اثنان. ولذلك التعليل السابق. وان كان له وجاهة في المنطق ولكنه يتعارض مع منطق الشرع وهنا يجب ان نقول آآ هناك قاعدة موهومة كان رفع اعلامها السوداء - 00:44:35

احد كبار علماء الازهر في زمانه وهو محمد عبده وتبعه في ذلك مع الاسف رجل له في نفوسنا قدره منزلته وهو رشيد رضا رحمه الله نصبوا قاعدة باطلة الى تعارض العقل مع النقل قدم العقل على النقل - 00:45:00
هذا كلام باطل اذا تعارض العقل مع النقل وجب تقديم النقل على العقل لشبابين اثنين اولا انه ليس هناك عقل واحد يمكن ان يرجع اليه فعقول الناس تختلف كاختلاف الاشجار والاوراق والازهار والى اخره. ليس هناك وحدة تجمعها اطلاقا - 00:45:26
وما يكون معقولا عن زيد يكون غير معقولا لاخر اناس يتوسطون بين ذلك بين هذا وهذا الى اخره ولذلك لهذا السبب الاول يجب تقديم النقل على العقل لانه لا مرجع هناك - 00:45:57
يسمى عقل فاذا اقتربنا رجعنا اليه. اما النقل فمحفوظ بحفظ الله عز وجل اياه كما قال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ثم سخر الله عز وجل - 00:46:16
ليحفظ بيان هذا المحفوظ من القرآن الكريم الا وهم ائمة الحديث فحفظوا لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي تتولى بيان القرآن الكريم الذي جاء ذكره في مثل قوله عز وجل - 00:46:37
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم هذا البيان هو السنة القرآن محفوظ والسنة ايضا محفوظة. فالنقد محفوظ والعقد غير محفوظ ولذلك ومن ابطل الباطل ان نقول اذا اختلف العقل - 00:46:59
والنخل قدم العقل على النقل هذا كلام باطل والصواب انه يجب على كل مسلم ان نقدم النقل على العقل ولكن ليس كل نقل هو الذي نعنيه وانما هو النقل الثابت عن الرسول عليه السلام - 00:47:26
والا فلعلكم جميعا يشتركون معي هي انكم تعلمون ان هناك احاديث موضوعة واحاديث ضعيفة ومنكرة منتشرة بين الناس سماء وكتابة ونشرا واذاعة فاذا انما نعني بتقديم النقل على العقل انما هو النقد الصحيح - 00:47:51
الثابت عن الله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم اذا كان الامر كذلك فاذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان - 00:48:22
بطل التعليم السابق لانه تعديل عقلي هذا هو السبب الاول وهو النقد يخالف ذلك العقل ولانه عقل لشخص واحد معين السبب الثاني استمرار العمل من المسلمين بهذا الشرط بضعة قرون - 00:48:40
حتى في عهد الدولة العثمانية التي كان ملكها او لنقل خليفتها كان اعجميا تركيا كانوا يحاولون ان يتمسكوا بهذا الشرط ولو شكليا حيث كانوا يضعون بجانب الملك رجلا من اهل قريش - 00:49:09
وروحي كأنه هو هذا هو الاصل وهذا نائب عنه نحن ما بهمنا هذه الشكلية بالطبع لاننا نحارب الشكليات تماما لكن حجتنا اولا استمرار العمل بهذا الشرط بالقرن الاول والثاني والثالث في الدوري الاموي والعباسية - 00:49:41
الى ان انقرضت مع الاشرف الدولة العباسية ثم جاءت دويدات كثيرة وكثيرة جدا لكن هذا محمد الفاتح العثماني سدنا هذه السنة الشكلية ان يكون بجانب الحاكم العثماني رجل قرشي لانه ثابت في مذهبهم الحنفي - 00:50:06
انه الائمة من قريش واين هذا دليل ثان يبطل التعليل السابق الذي يعود او تكون حصيلته ان هذا حكما كان حكما كما يقول اليوم حكما زمنيا او حكما عصريا الحديث واستمرار العمل به يبطل هذه الدعوة - 00:50:33
ولابد في نهاية المسار في هذا الجواب ان يذكر بقوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصه جهنم وساءت مصيرا. الشاهد - 00:51:02
ويتبع غير سبيل المؤمنين فاذا ادعى خلقة من الفرق التي خرجت عن السنة او فرد من الافراد او حزب من الاحزاب ان هذا الحديث اولا غير صحيح او صهي لكنه غير متواتر - 00:51:28
الرد عليهم ناحيتهم اولا هو تواتر متواتر كما يشهد بذلك امير المؤمنين في زمانه في الحديث ابن حجر العسقلاني وثانيا هو حكم شرعي ليس عقيدة العقيدة هناك رأي وهو رأي باطل ولا تشرب بيدك اليسرى. سامحك الله - 00:51:51
اه هناك رأي وهو رأي باطل يفرق بين الاحكام وبين العقيدة فيشترط في العقيدة ان يكون الحديث متواترا ولا يشترط مثل ذلك في

الحكم. فنقول هذا حكم وليس عقيدة يشترط في الحاكم ان يكون عالما هذا حكم ان يكون خرافيا هذا حكمه ان يكون مسلما هذا حكم الى اخره - 00:52:18
اذا يكفينا ان يكون الحديثنا صحيحا فكيف بكم وهو صحيح ومتواسيا ثانيا واخيرا جرى عليه عمل المسلمين فليحذر فليحذر المخالف ان يدخل في وعيد قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:52:47
ويتبع غير سبيل المؤمنين. نولي ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. في حدا هناك في السؤال ها هناك تفضل فحكم اه نشيد الرجال امام الرجال باستخدام الدف اما في شمال الدفء - 00:53:14
وهو لا شك يعني حكم مخالف للشرع باتفاق المذاهب الاربعة وغيرهم لأن الدوخ من الاتصال ومن المعازف التي جاء الحديث الصحيح بالنهي عن الات المعازف كلها كما جاء في صحيح البخاري - 00:53:50
من حديث ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف يستحلون الحرير وقبل الخمر وقبض الحر وهو الفرج. الزنا - 00:54:23
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف يمسون في لهو ولعب ويصبحون وقد مسكوا قردة وخنازير واذا الدف من جملة المعاجم المحرمة ولم يبح الشعر الحكيم باستعمال شيء من المعازف اللهم ان - 00:54:51
وفي وقتين لا ثالث لهما العرس والعيد وليس كل عيد وانما عيد الفطر وعيد الاضحى يجوز استعمال الدب في العرس وفي العيدين هذا اولا ثانيا تزف للجنس الذي يسمى اليوم الجنس اللطيف - 00:55:24
ولعله مشتق من تسمية الرسول الالتف وهو قوله عليه السلام يا انج رفقا بالقوارير لانه القوارير لا تتحمل الضغط والشدة ونحو ذلك فهذا الجنس اي النساء القوارير هن التي اجاز الرسول عليه السلام لهن - 00:55:59
الضرب على الدف وفي الزمنين المذكورين انفا امريات رجال يجب ان يكون له عمل اخر وهم ان يكونوا من الابطال والمجاهدين في سبيل الله وان يتقدموا النساء والا يتشبهوا بهن - 00:56:32
وان النساء كما تعلمون جميعا اذا خرجن للجهاد في سبيل الله كنا في الساق في اخر ايش الحرب الجيش يداوينا المرضى ويسقينا الجرحى ونحو ذلك امريات ويتقدمون النساء ويقارعون الابطال من الكفار - 00:56:55
فاذا الضرب بالدف يجوز للجنس الواحد وهو من شاء وفي زمنين مذكورين انفا فإذا كان الدف بما يسمى اليوم بالاناشيد الدينية او الاناشيد الاسلامية وانا اذكر والذكرى تنفع المؤمنين من مصائب هذا العصر - 00:57:23
ان ما نسمي الاشياء بغير اسمائها الحقيقية لم يقف الامر مع الاسف الشديد فيما اخبر عنه الرسول عليه السلام مما سبقت الاشارة اليه انفا لكني لم اذكر الحديث كاملا الا وهو قول عليه السلام ليكونن في امتي اقوام يشربون الخمر - 00:57:59
يسمونها بغير اجتهاد نبأ عظيم اخبر به الرسول عليه السلام قبل ان يقع وهذا من معجزاته عليه السلام العلمية التي تزيد المؤمن ايمانا وتجعل الكافر اذا كان مخلصا ان يؤمن بالله ورسوله لان هذه الاخبار الغيبية لا يمكن للبشر ان يعرفوها الا بطريقة - 00:58:31
شباب فلم يقف الامر الى استحلال الخمر الحقيقية وانما توسع المسلمون اليوم كثيرة وكثيرة جدا بتسمية بعض الاشياء بغير اسمائها الحقيقية فاول ما يخطر في بالي الان من هذه الاسماء - 00:59:00
الاشتراكية الاسلامية سمعتم هذا الاسم ولا بد لكن لكن كنت اخشى ودعمنا هذه الخشية الان زالت بزوال دولة الشيوائية كنت اخشى ان نرى كتابا بالوان الشيوعية الاسلامية كنت اخشى هذا - 00:59:26
لكن ما دام قضي على الشيوعية فلعل الخشية زالت وان كان مكتمل ان تعوز شوية بطريقة او باخرى. الشاهد الاشتراكية الاسلامية عياذا بالله وانظروا كيف انه الاسم له حقيقة وله تأثير - 00:59:52
في عدد حينما تقرأ كتابا مؤلفا في الاشتراكية الاسلامية تجد هناك احكاما غير اسلامية وانما تأثر الكاتب للكتاب ببعض الافكار الغربية الشيوعية ثم في حدود ما يعلم من الشرع او ما لا يعلم ولعل هذا اصح تعبيرا - 01:00:17
قال انه هذا الحكم جائز مثلا اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي قال انه هذا الحكم جائز مثلا من اليوم ومن الاشتراكية

مصادرة رؤوس الاموال الضخمة ومحاضرة المرافق العامة - 01:00:45
مثلا رجل في ارضه نضح بئرا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:01:14